

## مراجع عن التصوير في الإسلام الأستاذ ك. كريزويل

A Bibliography of Painting in Islam. By Prof. K.A.C. Creswell.  
Publications de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du  
Caire. Le Caire. 1953.

بالرغم عن كثرة كتب المراجع والأصول في البلدان الأجنبية . فهي ضئيلة جداً عندنا . ولذلك يجد الباحثون صعوبة عند ما يريدون تتبع ما كتب في موضوع من موضوعات الآثار والفنون الإسلامية مثلاً . من كتب وبحوث ومقالات ومحاضرات .

صحيح أن الآثار الإسلامية لم يبدأ في كتابتها من الناحية العلمية إلا منذ السنوات المائة الأخيرة . ومع ذلك فقد تناوها العلماء الأوربيون واهتموا بها وبحشوا فروعها عن طريق الحفريات التي نشاهد نتائجها واضحة في المتاحف والجمعيات العلمية ونشراتها المتعددة .

وقد أقدم المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بنشر سلسلة كتب في الفن الإسلامي تبحث في مراجع فروع هذا الفن القديم . وكانت الحلقة الأولى للأستاذ العالم المعروف كريسويل مدير معهد الآثار الإسلامية في جامعة القاهرة سابقاً . وتضم هذه الحلقة مراجع التصوير في الإسلام وسيتبعها بحلقات أخرى ويحتوى

هذا المرجع على ١٠٠٨ مصدر راجعها المؤلف باستثناء ثمانية مصادر لم يستطع الوصول إليها .

وقد اتبع الأستاذ كريسويل ترتيباً رآه خير مرشد للباحث . فبدأ بالأبحاث المتعلقة بشرعية التصوير في الإسلام . ثم الأبحاث العامة في الفنون الإيرانية والهندية . . . الخ . ثم الفنون الهندية الفارسية أو المغولية . ثم مصادر التصوير الجداري . مما كتب عن قصير عمرة وقصر الحير الغربي وسامرا . وينشابور وكنيسة بالاتينا وقصر الحمراء . . . الخ .

إننا كما قلنا في مزيد الحاجة إلى تهيئة وسائل البحث وذلك بنشر رسائل خاصة فيما يؤلف ويكتب وينشر في الموضوعات العلمية والتاريخية والفنية والأدبية والاقتصادية كما يفعل غيرنا . وحبذا لو عنيت هيئة خاصة بذلك العمل يساهم فيها كل قادر على العمل لتوفر الوقت والجهد على المشتغلين بالمباحث الخاصة بحضارتنا .

عبد الرحمن زكي